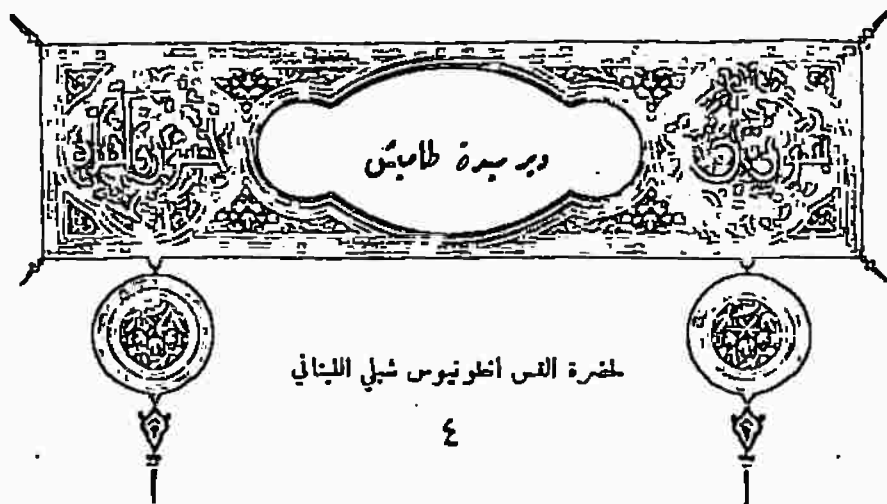




كتب عزائله الخطبة (تابع)

٣١ كتاب انجيل (متى ومرقس ولوقا ويوحنا) مجلد ضخيم ، ملبسة اطراف جلده بقطع نحاسية . وهو حقلان : سرياني وكروثني ، طوله ٣١ سم ، وعرضه ٢١ سم . وصفحاته ٦٨٣ صفحة . وقد علق الناسخ على كل بشارة منه صورة صاحبها ، مصورة بقلبه بالوان زاهية ، وتاريخ وضعها ، واللغة التي كتبت فيها البشارة . وقد كتبه الناسخ بحلب في سنتين متقطعة على ما ورد في آخر كل بشارة . واليك ما جاء في آخره بالحرف الواحد :

« تم ونجز ما بشرت به الموارديون المختارين من تدابير السيد المخلص لكل الميامين وم متى ومرقس ولوقا ويوحنا المبشرين بنبأية الأب الازلي الذي لم تحده الاعوام والسنين مع الابن السرمدي خالق البرايا والميامين والروح الهى القدوس السالى عن ادراك المنفين اله واحد له المنة والجهروت قادر قاهر حيا لا يموت . . . »

« فقد كان التجار من هذا الانجيل المقدس خار الثلاثا تاسع يوم من شهر ايار المبارك من شهر سنة الف وستماية وثلاثة وسبعين ١٦٧٣ لتجسد سيدنا يسوع المسيح له المجد امين . وكان ذلك في ايام سيدنا ومديرتنا البطريرك مار اسطفانوس (الدوميني) من قرية اميدن الجالس على الكرسي الانطاكي وفي ايام ساداتنا المطارين المطران جرجس حبلوق البشلاي ومطران يعقوب الراي ومطران بولس الهداني ومطران جبرائيل البلوزاني مطران مدينة حلب . ومطران يوحنا التولاني ادامهم الله على رؤسنا زمان طويل وبرحمنا في بركة صلواتهم المقدسة امين . »

« وتطهر ذلك بمدينة حلب على يد احقر الناس وارذلهم انسان خاطي مكين فقير

باسم ذليل غريب المسوي الثرور والخطايا ورق (١) باسم شمس لا بالتفصيل
ابن بطرس من حيلة بيت مرقس تلميذ للطران جبرائيل المذكور وكتب له هذا الانجيل
المقدس واوقته الى ديره الذي على اسم القديس في معاملة كبروان (دير سيدة طاميش)
بارض فوق الخراب انة يحيط مبارك ويصل الدير صارا الى اعضاء الدير وكتبه
وقفا مؤيدا الى الدير المعمور وكان بدونه في بيت الخوري حنا المصروفي وعلومه (خاچه)
في حوش مار الياس الوقف من زاميا جلي بجروسة حلب . انا كنت في خدمة مطبي
الطران جبرائيل صاحب الانجيل . وهو كان يبيع البطركية في تلك السنة من جماعتنا
الموارنة بحلب وهو الذي علمني وتب علي ورباني الله يحازيه الخير

وعلى الورقة الثالثة البيضاء في اول هذا الكتاب عُلقت هاتين الكتابتان
بجرف كرشوني وزجج انهما بخط احد المطرانين جبرائيل ومغنايل البلوزيين وهما:

الاولى - «وجه تحرير الاحرف هو ان حضروا لندا يونس واخيه منصور واخيه سعد
اولاد ابر يونس سعد وادرقوا جميع ما يملكون في الكسابة من كرم وتوت وعرايش ولبخ
في الموضع المذكور اوقفهم الى سيدة طامش (طاميش) وقفا ثابتا لم يتغير وذلك صدقة
عنهم وعن ارواح امواتهم كي يذكروا دائما في الصلوات والقدايس الذي تنفد في هذا
الدير المبارك . حرر ذلك سنة ١٦٩٤ وبانية»

الثانية - «وجه تحرير الاحرف هو ان اوقف القس جبرائيل مرمنون (٢) واخيه علفتم
الذي في راس طاميش من توت وعريش وتين سيدة طاميش عن روحه وروح والدكم وقفا
ثابتا لكي يذكروا في القدايس والصلوات الذي يصيرون في الموضع المبارك»

وهناك بعض صكوك لا نرى من حاجة الى اثباتها .

٣٢ مختصر الكمال المسيحي للسيد فرحات ، خط الشماس لطف الله
مدولب من دلبا ، سنة ١٧٩١ . وقد أضيف اليه «بعض امثال نافمة جدا»
تأليف الشماس ابراهيم جلوان السمراني (تولا الضينة) تلميذ مدرسة الموارنة
برومية سنة ١٧٩٤ في ايام الحبر الاعظم البابا اكليمنضوس الحادي عشر وفي

(١) سم كامنا وتوفي سنة ١٧٠٢ راجع مقالة حضرة الامة المدقق المؤرخ جرجس
مفسر في كهنة حلب الموارنة (الشرق ١٧ [١٩١٤]: ٦٥) وما يليها

(٢) هو من عائلة او انساب يوحنا مرمنون الذي حارت في هويته الطاء . راجع ما
جا . عنه في الجامع المنفل من ٣٣١ و ٣٤٨ . وما كتبه حضرة المؤرخين القس يوسف حيقه
وعيسى اسكندر المطوف في مجلة «رسالة السلام» في السنة الماضية ، وفي جريدة «العلم» بمدني
سحر و ٣٥ من سنة ١٩٣٩ ، وما كتبه عن هذا الرجل لم يكشف حقيقة امره بتاتا .

ايلم رئاسة سيدنا مار يعقوب بطرس بن عواد الحصري البطريرك الانطاكي على ملتنا المارونية . . . وهذه الامثال عبارة عن ١٩٣ خبراً روحياً . وهو مخروم من آخره .

٣٣ كتاب رتبة القداس الذي يتلوه الكاهن الماروني . يحتوي نحو ٢٧ نافوراً للرسول والشهداء . والمترفين والقديسين والاحبار والملافنة ، ولاحاد الصوم والصمود والمنصرة . . . الخ . جا . في آخره :

« كل نخ كتاب القداس المبارك في رومية المسمى على يد احقر عيد الله القس يواكيم القزيري الراهب اللبناني في ٣١ آب سنة ١٧٦٠ في ايام حبروية قدس سيدنا البابا اقليموس الرابع عشر وايام قدس سيدنا البطريرك طوبيا المازن . قد كتبه عن مسودة المنفيور السامي الفريد عمره »

وقد صدق على هذا الكتاب البطريرك يوسف تيان ووقع عبارة التصديق عليه بامضائه وختمه وهذا نصها :

« صح . قد فحصنا هذا الكتاب بكل تدقيق ورأيناه مطابقاً لطقس الماروني ومن ثم سجلناه واذاً لمن يريد يقدس فيه لا مانع عليه . صح . تمبراً في ١١ شباط سنة ١٨٠١ »

المفسد

المتم
يوسف بطرس تيان
بطريرك انطاكية وسائر المشرق

٣٤ كتاب الدرر المنظومة من الاصداف في علم النية وطريقة الاعتراف . قد استخرجه من اللغة اللاتينية الى اللغة العربية البادري اغناطيوس كليسون اليسوعي بمدينة حلب سنة ١٧٦٠ . خطه بالكرشوني القس جرمانوس الاشقر في دير مار انطونيوس النبع ، بيت شباب ، سنة ١٧٢٥ . ومنه نسخة اخرى بخط عربي كتبت سنة ١٧٨٣ ، تقع في ٣٢٦ صفحة بقطع كبير .

٣٥ كتاب « دلائل الايمان الحقيقي المستخرج من كتب اللاهوت والفلسفة ومن الكتب الالهية والاباء القديسين . قد جناه واعتنى بمجمعه وتأليفه الحقير في رهبان اليسوعية اغناطيوس كليسون اليسوعي » كتبه بالعربي القس جرمانوس الديراي اللبناني بدير قزحيا في ٧ حزيران سنة ١٧٦٧ .

٣٦ كتاب الانجيل الذي رتبته ونظمه المطران جرمانوس فرحات .

٣٧. تفسير انجيل مار يوحنا الرسول لكونديلوس الحبري اليسوعي .
 مجلد ضخيم . نسخة بخط عربي كناني جميل فرئيس سكر الحكيم الدمشقي
 بمصر القاهرة سنة ١٧٢٨ . وهذا الكتاب كان للنس توما صيداوي^١ لبناني .
 ٣٨ كتاب الاول في اللاهوت « تأليف الاب الفاضل والمعلم الماهر السيد
 الكلي الاحقرام المنسيفور يوسف السطاني تلميذ مدرسة الموارنة في رومية »
 مخطوط بالكرشوني ، وقد احرق الحبر ورقه . جاء في اخره :
 « كمل وتم الجزء الاول من اللاهوت على يد احقر الناس باسم قس اسطغان البجليدي
 الراهب اللبناني وكان ذلك في ايام رئاسة ايذا النس يواضاف (البسكتاوي) رئيس على
 دير مار بطرس ومرجلينوس في رومية العظمى وهو منسوخ على النسخة الاصلية المصنعة من
 الحوري يوسف شمعون المعلم الماهر الماروني ونجز تصديره في ١٥ شهر آب سنة ١٧٣٥ »
 ولهذا الكتاب نسخة اخرى مخطوطة بيد النس افرام دير الاحمر اللبناني
 سنة ١٧٣٧ .

٣٩ كتاب الالهيات : الجزء الاول ، تأليف النس واصاف البسكتاوي
 خطه بالكرشوني النس افرام من دير الاحمر من بيت ابو شواح الراهب اللبناني
 في عهد رئاسة عام الاب توما اللبودي على الرهبانية ، ورئاسة موثق النس
 واصاف على دير مار بطرس ومرجلينوس في رومية ، سنة ١٧٣٧ في ٢١ آب .
 ٤٠ كتاب الطلل لدفع الملل او التلاوات العقليّة تأليف المفران اسحق
 جبر^٢ المرتد من اليقوبية الى الكثلكة . يقع في ٥١١ صفحة بقطع كبير .
 اشتراه احد الرهبان اللبنانيين من المطران باسيلوس البجاني سنة ١٧٢٢ . وهو
 بخط كرشوني .

(١) لقد خدم هذا الاب الموارنة في مصر بناء على امر البطريرك يوحنا الخلو^٣ على ما
 جاء في كتاب « تاريخ الرسالة المارونية في الفطر المصري » للنس بطرس خوري الراهب
 الحلبي اللبناني ص ١٠٠ ، ولا نعرف احدا غير النس توما من اجاء رهبانينا اللبنانية خدم
 الرسالة المارونية في مصر ، وكان وكيلا بطريركيا .
 (٢) اطاب ترجمته في المشرق سنة (١١) [١٩٠٨] ٢٨٦-٢٩١ وقد اعدى البنا حديثا
 نسخة من هذا الكتاب حضرة الاب يوسف حيه رئيس ساطعة المتن ، مكتوبة بقلم الشدياق
 حنا مرينوس شهران من غوسطا ، معلم الاولاد في زوق مكاييل ، سنة ١٨١٦ ، في ٢ تشرين
 الاول . وقد اضيف اليها كتاب الزهرة الشهيرة للمفران المذكور

٤١ كتاب في الاسرار (لاهوت) «ألقه القس يواصاف البكتاري
الراهب اللبناني لأفاعة اخوته الرهبان اللبنانيين» خطه بالكرشوني الاب مبارك ،
وذلك في رومية النظمى سنة ١٧١٢

٤٢ كتاب في اسرار الكنيسة ، يشتمل على سبع مقالات وكل مقالة
تقسم الى فصول . جاء في آخره : «تم هذا الكتاب المبارك على يد انسان
خاطي باسم اندراوس بن سعان القبرسي في مدرسة الموارنة سنة ١٧٠٧ برومية
الكبرى . . .»

٤٣ كتاب منطق يسمى «دالول منطقي مهدي في السبل الحقيقي»
يحتوي القسم الاول من المنطق الذي يدعى الاناغوجي وهو المنطق العلمي .
بخط عربي قديم ، تقب الجبر والمث سطرده . لا ذكر فيه لمؤلفه وربما كان
للتروني .

٤٤ المعلم الاديب للسيحي المتفيد . «او تعليم المسيحي او طريق
الحياة المسيحية المنتخب من الكتب المقدسة واقوال الآباء القديسين وقد ثبت
واتضح بالحقائق والامثال وعجائب القصص ويشتمل على فصول عديدة .» وهو
بخط عربي قديم ايضاً ، وغفل من اسم المؤلف والناسخ ، وعلى عبارته محبة
من المربية القصص .

